



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة العادية التاسعة عشرة
روما، 17-21 يوليو/تموز 2023
إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وإطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي

بيان المحتويات

الفقرات

6-1	مقدمة	أولاً-
14-7	إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة	ثانياً-
18-15	إطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي	ثالثاً-
36-19	الدعم المتبادل بين إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخطط العمل العالمية للهيئة، وإطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي	رابعاً-
37	التوجيهات المطلوبة	خامساً-

المرفق الأول: إطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي - مشروع قرار المؤتمر

أولاً - مقدمة

- 1- أقرّ كل من هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، خلال دورتها العادية الثامنة عشرة¹ في عام 2021، ومن ثمّ المجلس² في دورته الثامنة والستين بعد المائة، إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.³ ويستجيب إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة للثغرات والاحتياجات المحددة في التقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم⁴ الذي يستند إلى الإسهامات القطرية، والذي أصدرته منظمة الأغذية والزراعة في عام 2019.
- 2- واعتمد المجلس أيضًا القرار رقم 168/1، صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020،⁵ على النحو الذي قدمته الهيئة،⁶ التي شددت على أهمية الدعم المتبادل بين خطط العمل العالمية للهيئة (خطط العمل العالمية) وإطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020، وأكدت على ضرورة أن تقوم المنظمة والهيئة والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة) بالمساهمة، في إطار ولاياتها، في عملية وضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وتنفيذه.
- 3- كما قررت الهيئة "النظر في مدى الحاجة إلى إجراء تعديلات أو إضافات على عمل الهيئة لمعالجة تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، بما يشمل تقييم ضرورة وضع خطة عمل عالمية بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة أو صكوك أخرى في مجال السياسات" بمجرد اعتماد إطار التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وتحقيقًا لهذه الغاية، وعلى افتراض أن إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020 سيتم اعتماده في أبريل/نيسان 2022، طلبت الهيئة من مجموعة جهات التنسيق الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ومجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية (مجموعات العمل) التابعة لها، تقييم الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، خلال فترة ما بين الدورات.
- 4- وبسبب جائحة كوفيد-19، تم تأجيل مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي حتى ديسمبر/كانون الأول 2022. وتم اعتماد إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي في 19 ديسمبر/كانون الأول 2022.⁷ ونظرًا لأن سلسلة جلسات مجموعات العمل بدأت في وقت مبكر في 18 يناير/كانون الثاني 2023، فإنه لم يكن من الممكن إجراء مشاورات مناسبة ومتساوية لجميع مجموعات العمل.
- 5- وبناءً على ذلك، وافق مكتب الهيئة على أنه، بناءً على تحليل أولي لإطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، ستنظر الهيئة، في دورتها العادية التاسعة عشرة، في الحاجة إلى ما يلي: (1) إدخال التعديلات أو الإضافات على عملها لمعالجة تنفيذ إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي؛ (2) وإجراء المزيد من المشاورات، بما في ذلك لأجهزتها الفرعية و/أو جهات التنسيق الوطنية.

¹ الفقرة 51 من الوثيقة CGRFA-18/21/Report.

² الفقرة 38 من الوثيقة CL 168/REP.

³ منظمة الأغذية والزراعة. 2022. إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. منظمة الأغذية والزراعة، هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

روما. <https://www.fao.org/3/cb8338ar/cb8338ar.pdf>

⁴ FAO. 2019. *The State of the World's Biodiversity for Food and Agriculture*. J. Bélanger & D. Pilling, eds. FAO Commission on Genetic Resources for Food and Agriculture Assessments. Rome. <https://doi.org/10.4060/CA3129EN>

⁵ المرفق هاء للوثيقة CL 168/REP.

⁶ المرفق واو للوثيقة CGRFA-18/21/Report.

⁷ الوثيقة CBD/COP/DEC/15/4.

6- وتلخص هذه الوثيقة السمات الرئيسية لإطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وتوفر تحليلاً أولياً لإطار كورنغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي. وتحدد الوثيقة صكوك الهيئة مقابل إطار كورنغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، وتستكشف إلى أي مدى يدعم كلا الإطارين وخطط العمل العالمية للهيئة بعضها بشكل متبادل، أي كيف يفيد كل منهما في تنفيذ الآخر.

ثانياً- إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

7- يغطي إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة جميع أنواع التنوع البيولوجي، البري والمستأنس، ذات الصلة بالإنتاج الغذائي والزراعي. وإن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة هو فئة فرعية من التنوع البيولوجي ويتضمن "تنوع الحيوانات والنباتات والكائنات الدقيقة وتباينها على المستوى الوراثي وعلى مستوى الأنواع والنظم الإيكولوجية التي تدعمها كل النظام الإيكولوجي ووظائفه وعملياته داخل نظم الإنتاج وحوها، وتوفر المنتجات الزراعية الغذائية وغير الغذائية".⁸ ويؤكد إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي على أهمية معالجة التنوع البيولوجي بطريقة متكاملة - عبر جميع قطاعات الأغذية والزراعة وعلى كل مستوى من المستويات من الجينات إلى النظم الإيكولوجية - ويؤكد على الحاجة إلى إيلاء مزيد من الاهتمام للمجموعات المهملة من التنوع البيولوجي المرتبط بها، مثل اللاقاريات والكائنات الحية الدقيقة ذات الصلة الوثيقة بإنتاج الأغذية.

8- ويتطلب تنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة تنفيذ خطط العمل العالمية القطاعية للهيئة. ويشدد إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، باعتباره أداة متعددة القطاعات تغطي جميع مكونات التنوع البيولوجي ذات الصلة بالأغذية والزراعة، على الحاجة إلى الإدارة المتكاملة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة. كما يركز على التنوع البيولوجي المرافق والأغذية البرية وخدمات النظام الإيكولوجي - وهي المواضيع التي تتناولها خطط العمل العالمية القطاعية الحالية فقط. وتم تصميم 57 إجراءً محددًا لإطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة من أجل المساهمة في نظم غذائية أكثر قدرة على الصمود وقابل للتكيف ومرع للتنوع البيولوجي، من خلال تسهيل صون الموارد الوراثية واستخدامها بشكل مستدام وجميع المكونات الأخرى للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، بهدف تحقيق الأمن الغذائي، وتعزيز التغذية الجيدة والصحة، والحد من الفقر، ودعم سبل العيش، والحد من الأخطار التي تهدد البيئة.

9- وتعتبر إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة على أنها تشمل الأنشطة المتعددة المشمولة في استعادته واستخدامه المستدام وصونه في الموقع الطبيعي وخارجه. ويشمل استخدام التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة أو تربية الأنواع المستأنسة؛ وتنفيذ أنشطة تحسين وراثية رسمية أو غير رسمية، واستئناس أنواع برية إضافية؛ وإدخال أنواع مستأنسة أو برية في نظم إنتاج جديدة؛ وإدارة التنوع البيولوجي المرافق لها في نظم الإنتاج وحوها لتعزيز تقديم خدمات النظام الإيكولوجي؛ وحصاد المواد الغذائية وغيرها من المنتجات البرية. وتساهم بعض من هذه الممارسات والنهج في صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، في حين يشكل البعض الآخر الدوافع الرئيسية لفقدانه، بما في ذلك عن طريق التغييرات الضارة في استخدام الأراضي والمياه وإدارتها، والتلوث، والاستخدام غير المستدام للمدخلات الخارجية، والاستغلال والحصاد غير المستدامين. ويُقصد بالاستخدام المستدام استخدام عناصر التنوع البيولوجي بأسلوب ومعدل لا يؤديان فيه إلى تدهور طويل الأجل للتنوع البيولوجي، ويحافظان بالتالي على إمكانية تلبية احتياجات وتطلعات أجيال الحاضر والمستقبل.

FAO. 2019. *The State of the World's Biodiversity for Food and Agriculture*. J. Bélanger & D. Pilling, eds. FAO Commission⁸ on Genetic Resources for Food and Agriculture Assessments. Rome. <https://www.fao.org/3/ca3129en/CA3129EN.pdf>

10- ويشمل صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في الموقع الطبيعي التدابير المتخذة لتشجيع الحفاظ على التنوع البيولوجي وحمايته واستعادته ومواصلة تطويره باستمرار داخل نظم إنتاج المحاصيل والحيوانات والأسماك والغابات، ونظم الإنتاج المختلطة، وحوها. ويساهم الإصلاح أيضاً في جهود الصون في الموقع الطبيعي. أما الصون خارج الموقع الطبيعي فيشمل الحفاظ على مكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة خارج موائلها الطبيعية في نظم الإنتاج وحوها. وقد يشمل ذلك مخازن البذور، أو اللقاح، أو الأنسجة النباتية، أو المواد المحفوظ عليها بالتجميد، مثل السائل المنوي الحيواني أو الأجنة في بنوك الجينات، إضافة إلى صون الكائنات الحية في المواقع مثل الحدائق النباتية، أو الأكواريوم، أو بنوك الجينات الحقلية، أو حدائق الحيوان أو مزارع السلالات النادرة. وتتطلب إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بطريقة أكثر استدامة بذل الجهود لمواجهة التهديدات ودوافع فقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظام الإيكولوجي والبناء على الفرص المرتبطة بمجموعة واسعة من الدوافع المتفاعلة للتغيير. وتتضمن خطط العمل القطاعية العالمية أولويات لصون عناصر الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ذات الصلة واستخدامها بشكل مستدام. وقد شهدت الآونة الأخيرة، بشكل عام، تقدماً في مجال تعزيز الصون خارج الموقع الطبيعي في جميع قطاعات الأغذية والزراعة. وكان تشجيع الصون والاستخدام المستدام داخل الموقع وفي المزرعة أكثر صعوبة.

11- وتم نشر إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بجميع لغات الأمم المتحدة،⁹ وتمت مشاركته على نطاق واسع، بما في ذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. ونُشرت قصة تفاعلية عن إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بمناسبة الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي وبجميع لغات الأمم المتحدة في اليوم الدولي للتنوع البيولوجي في 22 مايو/أيار 2023.¹⁰ وعرضت الأمانة إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في مناسبات مختلفة، بما في ذلك المؤتمر الدولي لعلوم الاستدامة، طوكيو (يناير/كانون الثاني 2022)، والندوة الخارجية عن التقنيات الزراعية، جامعة راكونو غاكوين، مدينة إيتسو، هوكايدو، اليابان (فبراير/شباط 2022) والمؤتمر الدولي لصحة النبات، لندن، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (سبتمبر/أيلول 2022).

12- وسلط مؤتمر برلين الخامس عشر لوزراء الزراعة، الذي عقد في يناير/كانون الثاني 2023 في برلين، ألمانيا، الضوء على الدور الخاص الذي تلعبه الممارسات المراعية للتنوع البيولوجي، مثل التكتيف المستدام، والنهج الزراعية والإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة، في التنوع البيولوجي العالمي. وأيد المؤتمر، في هذا السياق، إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. كما شجع المؤتمر الحفاظ على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام والتقسام العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها. وفي هذا الصدد، شدد على "الأهمية الكبرى للعمل الذي تقوم به المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لمنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل، ومراكز نظام الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية."¹¹

13- وواصلت الأمانة متابعتها عن كُتب لوضع إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020. استجابة لطلب من الهيئة،¹² تم تقديم إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وقرار المجلس 168/1 رسمياً إلى الأمين التنفيذي لاتفاقية

⁹ منظمة لأغذية والزراعة. 2022. إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. منظمة الأغذية والزراعة، هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

روما. <https://www.fao.org/3/cb8338ar/cb8338ar.pdf>

¹⁰ <https://www.fao.org/interactive/biodiversity/ar/>

¹¹ مؤتمر برلين الخامس عشر لوزراء الزراعة. البيان الختامي لعام 2023. تحويل النظم الغذائية: استجابة عالمية للأزمات المتعددة، الفقرتان 20 و 21.

¹² الفقرة 117 من الوثيقة CGRFA-18/21/Report.

التنوع البيولوجي في 31 يناير/كانون الثاني 2022، للحصول على معلومات من مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020¹³ والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.¹⁴ وفي فبراير/شباط 2022، قدمت ندوة عبر الإنترنت، اشتركت في تنظيمها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأغذية والزراعة، إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وناقشت مساهمته المحتملة في إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020.¹⁵

14- وخلال النصف الثاني من عام 2023، ستعقد منظمة الأغذية والزراعة بالاشتراك مع الاتحاد الدولي لرابطات النحالين وتمويل من خارج الميزانية، ورش عمل إقليمية لبناء القدرات، بشكل أساسي لمجموعة جهات التنسيق الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة التابعة للهيئة، وذلك بهدف: دعم البلدان في تنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.

ثالثاً - إطار كوفينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي

15- حلّ إطار كوفينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي محلّ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، بما في ذلك أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي. وتتمثل رؤية إطار كوفينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي في عالم يعيش في وئام مع الطبيعة حيث "بحلول عام 2050، يتم تقييم التنوع البيولوجي وحفظه واستعادته واستخدامه بحكمة، والحفاظ على خدمات النظام الإيكولوجي، والحفاظ على كوكب صحي وتقديم الفوائد الأساسية لجميع الناس". وتتمثل مهمته للفترة حتى عام 2030، نحو رؤية عام 2050 في "اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف وعكس فقدان التنوع البيولوجي من أجل وضع الطبيعة على طريق الانتعاش لصالح الإنسان وكوكب الأرض ومن خلال الحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه بشكل مستدام ومن خلال ضمان التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناتجة عن استخدام الموارد الوراثية، مع توفير الوسائل الضرورية لتنفيذه."

16- ودعا مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الأجهزة الإدارية للاتفاقيات الأخرى ذات الصلة بالتنوع البيولوجي والاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة، فضلاً عن المنظمات الدولية والبرامج الأخرى ذات الصلة، إلى الموافقة رسمياً على إطار كوفينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي من خلال عمليات الإدارة الخاصة بها، حسب الاقتضاء، من أجل دعم تشغيله. وطلب كذلك إلى الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي، بالتشاور مع أمانات الاتفاقيات والمنظمات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة، تحديد فرص التعاون لتحقيق أهداف وغايات إطار كوفينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.¹⁶

17- ويحتوي إطار كوفينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي على أربعة أهداف علمية شاملة لعام 2050 (راجع الجدول 1)، والتي تتناول أساساً (أ) صون النظم الإيكولوجية وإصلاحها، (ب) والاستخدام المستدام، (ج) والوصول إلى الموارد الوراثية وتقاسم منافعها، (د) والتنفيذ. وهو يحتوي على 23 غاية علمية تحدد الإجراءات التي يجب إكمالها بحلول عام 2030، منها خمس عشرة غاية على الأقل تتعلق بقطاعات الأغذية الزراعية. ويستند إطار العمل إلى نهج الحكومة بأسرها والمجتمع ككل من حيث أنه "يتطلب الإرادة السياسية والاعتراف على أعلى مستوى حكومي، ويعتمد على العمل والتعاون من قبل جميع المستويات الحكومية وجميع الجهات الفاعلة في المجتمع". وعلى غرار خطط العمل العالمية للهيئة وإطار العمل

¹³ الوثيقة CBD/WG2020/3/INF/12.

¹⁴ الوثيقة CBD/SBSTTA/24/INF/32.

¹⁵ <https://www.cbd.int/article/pre-geneva-2022-webinars/webinar-feb-17>

¹⁶ الوثيقة CBD/COP/DEC/15/4.

بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، من المفهوم أن كل طرف في اتفاقية التنوع البيولوجي سيساهم في تحقيق أهداف وغايات إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وفقاً للظروف والأولويات والقدرات الوطنية.

الجدول 1: إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي. الأهداف العالمية لعام 2050

الهدف ألف

يتم صون سلامة جميع النظم الإيكولوجية وترابطها وقدرتها على الصمود، أو تحسينها أو إصلاحها، مما يؤدي إلى زيادة مساحة النظم الإيكولوجية الطبيعية بشكل كبير بحلول عام 2050؛ وقد توقف انقراض الأنواع المهددة المعروفة الذي يتسبب فيه الإنسان، وبحلول عام 2050، وانخفض معدل الانقراض ومخاطر جميع الأنواع عشرة أضعاف وازدادت وفرة الأنواع البرية المحلية إلى مستويات صحية وقادرة على الصمود؛ ويتم صون التنوع الوراثي داخل مجموعات الأنواع البرية والمستأنسة، ما يحمي قدرتها على التكيف.

الهدف باء

يتم استخدام التنوع البيولوجي وإدارته على نحو مستدام، كما يتم تقييم مساهمات الطبيعة للناس، بما في ذلك وظائف وخدمات النظام الإيكولوجي، والحفاظ عليها وتعزيزها، مع إصلاح تلك التي تتدهور حالياً، مما يدعم تحقيق التنمية المستدامة لصالح الأجيال الحالية والمقبلة بحلول عام 2050.

الهدف جيم

يتم تقاسم المنافع النقدية وغير النقدية من استخدام الموارد الوراثية ومعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، حسب الاقتضاء، بشكل عادل ومنصف، بما في ذلك، حسب الاقتضاء، مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بزيادة كبيرة بحلول عام 2050، مع ضمان حماية المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية بشكل مناسب، وبالتالي المساهمة في صون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وفقاً للصكوك المتفق عليها دولياً للحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها.

الهدف دال

يتم ضمان وسائل التنفيذ الملائمة، بما في ذلك الموارد المالية، وبناء القدرات، والتعاون التقني والعلمي، والحصول على التكنولوجيا ونقلها من أجل التنفيذ الكامل لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، وإتاحتها بشكل منصف لجميع الأطراف، ولا سيما الأطراف من البلدان النامية، على وجه الخصوص، أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، وكذلك البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، بما يسدّ تدريجياً فجوة تمويل التنوع البيولوجي البالغة 700 مليار دولار أمريكي في السنة، ومواءمة التدفقات المالية مع إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي ورؤية التنوع البيولوجي لعام 2050.

18- وسيتم دعم تنفيذ إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي من خلال العديد من القرارات الأخرى التي اعتمدها الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، بما في ذلك تلك المتعلقة بالمسائل التالية: إطار

رصد إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي؛¹⁷ والتخطيط والرصد والإبلاغ والاستعراض؛¹⁸ وتعبئة الموارد؛¹⁹ وبناء القدرات وتنميتها والتعاون التقني والعلمي؛²⁰ ومعلومات التسلسل الرقمي عن الموارد الوراثية؛²¹ والتعاون مع الاتفاقيات والمنظمات الدولية الأخرى.²² كما اعتمد مؤتمر الأطراف قرارات بشأن التنوع البيولوجي والزراعة²³ والتنوع البيولوجي البحري والساحلي²⁴ وإدارة الحياة البرية²⁵ وخطة عمل بشأن المساواة بين الجنسين.²⁶

رابعاً- الدعم المتبادل بين إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخطط العمل العالمية للهيئة، وإطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي

19- يساهم إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وفي الوقت نفسه، فإن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحقيق التنمية المستدامة بجميع أبعادها الثلاثة (البيئية والاجتماعية والاقتصادية) ضروري لتهيئة الظروف اللازمة للوصول إلى أهداف وغايات إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.²⁷ وبالمثل، يساهم إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخطط العمل العالمية للهيئة في تحقيق إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي (وأهداف التنمية المستدامة). وفي الوقت نفسه، سيكون التقدم نحو تحقيق جميع غايات إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي (وأهداف التنمية المستدامة) ضرورياً إذا أريد تحقيق الفوائد الكاملة لصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والمكونات الأخرى للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.

20- وفي حين أن إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي أوسع نطاقاً من صكوك الهيئة، فإن تحقيق العديد من غاياته الرئيسية سيعتمد على التنفيذ السليم للأولويات والإجراءات الاستراتيجية الواردة في خطط العمل العالمية للهيئة وإطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وفي حين أن إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي يحتوي على غايات وإجراءات عامة، فإن صكوك السياسات الخاصة بالهيئة، بما في ذلك إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، بالإضافة إلى الإرشادات والمعايير والأدلة العملية المتعددة التي تم تطويرها برعاية الهيئة، قد تساعد الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين في ما يلي:

- ترجمة غايات إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي إلى إجراءات محددة يتم اتخاذها على المستويات المحلية والقطرية والإقليمية والعالمية؛

¹⁷ الوثيقة CBD/COP/DEC/15/5.

¹⁸ الوثيقة CBD/COP/DEC/15/6.

¹⁹ الوثيقة CBD/COP/DEC/15/7.

²⁰ الوثيقة CBD/COP/DEC/15/15.

²¹ الوثيقة CBD/COP/DEC/15/9.

²² الوثيقة CBD/COP/DEC/15/13.

²³ الوثيقة CBD/COP/DEC/15/28.

²⁴ الوثيقة CBD/COP/DEC/15/24-26.

²⁵ الوثيقة CBD/COP/DEC/15/23.

²⁶ الوثيقة CBD/COP/DEC/15/11.

²⁷ الفقرة 8 من الوثيقة CBD/COP/DEC/15/4.

- والرصد والإبلاغ بالتفصيل عن الإجراءات المتخذة والنتائج المحققة من خلال نظم الرصد والإبلاغ في منظمة الأغذية والزراعة، مثل النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ونظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، ونظام معلومات الموارد الوراثية المائية؛
- والعمل بشكل منتظم على تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف على المستويين الوطني والدولي؛
- واستعراض وتحديث وتعديل الإجراءات والاستراتيجيات في ضوء الإنجازات والإخفاقات.

21- وفي حين يُعدّ إطار كورمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي مرة أخرى أوسع نطاقاً من صكوك الهيئة، يساهم إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخطط العمل العالمية للهيئة في تحقيق العديد من غايات إطار كورمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي من حيث صلتها بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. ويوضح الجدول 2 مجموعة مختارة من الروابط بين الأولويات الإستراتيجية للهيئة وأنشطة الأولوية وغايات إطار كورمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي. وفي ما يتعلق بمختلف القضايا، يقدم إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخطط العمل العالمية للتوجيهات والتوصية بالإجراءات التي قد ترغب البلدان في مراعاتها في جهودها لتحقيق العديد من الغايات الرئيسية لإطار كورمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.

توصيف وتقييم ورصد التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة/الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

22- يُعتبر توصيف وتقييم ورصد الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والمكونات الأخرى للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ضرورياً لاستخدامها المستدام والحفاظ عليها. وتشدد الغاية 21 من غايات إطار كورمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي على أهمية إمكانية الوصول إلى البيانات والمعلومات والمعرفة لتوجيه الإدارة الفعالة والعادلة والإدارة المتكاملة والتشاركية للتنوع البيولوجي، وتعزيز الاتصالات وزيادة الوعي والتعليم والرصد والبحوث وإدارة المعرفة. وتنعكس أهمية البيانات والمعلومات والمعرفة أيضاً في إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، والذي يشير أيضاً إلى أوجه التآزر في إعداد التقارير مع اتفاقية التنوع البيولوجي، من بين أمور أخرى.²⁸ وتوفر جميع خطط العمل العالمية للهيئة والخطوط التوجيهية المختلفة التي تم تطويرها برعاية الهيئة²⁹ إرشادات مفصلة حول توليد المعلومات وإدارتها.³⁰

²⁸ الإجراء 1-1-7 من إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.

²⁹ أنظر، على سبيل المثال، FAO. 2011. *Surveying and monitoring of animal genetic resources*. FAO Animal Production and Health Guidelines. No. 7. Rome. <https://www.fao.org/3/ba0055e/ba0055e00.pdf>; Ajmone-Marsan, P., Boettcher, P.J., Colli, L., Ginja, C., Kantanen J. & Lenstra, J.A., eds. 2023. *Genomic characterization of animal genetic resources – Practical guide*. FAO Animal Production and Health Guidelines No. 32. Rome. <https://doi.org/10.4060/cc3079en>

³⁰ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، الأولوية الاستراتيجية 1-1؛ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية، الأولوية الاستراتيجية 1-1؛ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية المائية، الأولوية الاستراتيجية 1-3؛ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية، الأولوية الاستراتيجية 1؛ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية، النشاط ذو الأولوية 1.

الجدول 2: إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وإطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخطط العمل العالمية للهيئة

خطط العمل العالمية	إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة	المواضيع الرئيسية لإطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي
1- الحد من التهديدات المحدقة بالتنوع البيولوجي		
الأولوية الاستراتيجية 5 النشاط ذو الأولوية 4	2-1-9 تحسين هيكل المناظر الطبيعية/الترابط؛ وتوفير الموائل للتنوع البيولوجي المرافق وأنواع الأغذية البرية.	الغاية 1: التخطيط المكاني الشامل للتنوع البيولوجي
الأولوية الاستراتيجية 13	3-2-9 الحد من تدهور النظام الإيكولوجي؛ وتشجيع الإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي ونظم الإنتاج المستدامة.	الغاية 2: الإصلاح الفعال للنظم الإيكولوجية المتدهورة
الأولوية الاستراتيجية 5 الأولوية الاستراتيجية 2-1 الأولويتان الاستراتيجيتان 5 و 11 النشاط ذو الأولوية 4	2-2-4 صون أو تطوير أو توسيع مناطق معينة، مثل المناطق المحمية، وتدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق. 3-2-13 التوعية بأدوار عناصر التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ومراعاة هذه الأدوار، عند الاقتضاء، في مرحلتي التخطيط والتنفيذ المتعلقةين بالمناطق المعنية.	الغاية 3: الصون الفعال للأراضي والبحار ("30 by 30")
الأولويات الاستراتيجية 1 و 7 و 8 و 9 و 10 و 11 الأولويات الاستراتيجية 3-2 و 4-2 و 5-2 الأولويات الاستراتيجية 5 و 6 و 7 و 11 و 18 الأنشطة ذات الأولوية 1 و 2 و 4 و 5 و 6 و 7 و 16	2-1-1 تحديد ومراعاة دوافع التغيير التي تؤثر على التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخدمات النظام الإيكولوجي المرتبطة بها. 2-2-2 تعزيز برامج الصون، ولا سيما الصون في الموقع وفي المزرعة. 2-2-3 تعزيز البنية التحتية الفعالة للصون خارج الموقع.	الغاية 4: وقف حالات الانقراض التي يسببها الإنسان/صون التنوع الوراثي واستعادته
الأولويات الاستراتيجية 2-1 و 2-6 و 3-4 الأولويتان الاستراتيجيتان 12 و 16 النشاطان ذو الأولوية 4 و 10		الغاية 5: استخدام الأنواع البرية وحصادها والتجارة بها بشكل مستدام
الأولوية الاستراتيجية 17 الأولويتان الاستراتيجيتان 2-6 و 3-4		الغاية 6: الحد من إدخال/توطين الأنواع الدخيلة الغازية

<p>النشاط ذو الأولوية 10</p>	<p>2-1-3 الحد من المخاطر والتأثيرات المترتبة على التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة جراء استخدام مبيدات الآفات الكيميائية والأدوية البيطرية على نحو غير ملائم والاستخدام المفرط للأسمدة.</p> <p>2-1-6 الترويج للمدخلات والممارسات الزراعية القائمة على استخدام التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة من أجل مكافحة الآفات وإدارة المغذيات.</p>	<p>الغاية 7: الحد من مخاطر التلوث</p>
<p>الأولوية الاستراتيجية 3 الأولوية الاستراتيجية 2-2 الأولوية الاستراتيجية 14 الأنشطة ذات الأولوية 2 و 3 و 4 و 9 و 10 و 14</p>		<p>الغاية 8: الحد من أثر تغير المناخ وتحمض المحيطات على التنوع البيولوجي إلى أقصى درجة</p>
<p>2- تلبية احتياجات الأشخاص من خلال الاستخدام المستدام وتقاسم المنافع</p>		
<p>الأولوية الاستراتيجية 3-3 الأولويتان الاستراتيجيتان 2 و 16 النشاطان ذوو الأولوية 2 و 4</p>	<p>1-1-1 تحسين قائمة جرد التنوع البيولوجي المرافق والأغذية البرية ورصدها وتوصيفها.</p> <p>1-1-2 تحسين تقييم كيف تتم إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، ورصد مدى اعتماد ممارسات ونهج الإدارة التي تسهم في الصون والاستخدام المستدام.</p>	<p>الغاية 9: المنافع من الاستخدام المستدام لأنواع البرية</p>
<p>الأولويتان الاستراتيجيتان 5 و 6 وقرار مؤتمر المنظمة رقم 2017/3 الأولوية الاستراتيجية 2-3 الأولويتان الاستراتيجيتان 8 و 9 الأنشطة ذات الأولوية 2 و 4 و 10</p>	<p>2-1-2 الترويج لممارسات ونهج الإنتاج الغذائي والزراعي المستدامة التي تستخدم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتصونه وتستعيد.</p> <p>2-1-4 الحد من الرعي الجائر؛ وتعزيز أفضل الممارسات في إدارة المراعي.</p> <p>2-1-8 تعزيز نظم الإنتاج التي تخدم عدة أغراض.</p> <p>3-3-3 تعزيز الوعي وتبادل المعلومات بشأن ممارسات ونهج الإدارة المراعية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.</p>	<p>الغاية 10: الإدارة المستدامة للمناطق الخاضعة للزراعة، وتربية الأحياء المائية، ومصايد الأسماك، والحراجة، من خلال ممارسات مراعية للتنوع البيولوجي</p>
<p>النشاط ذو الأولوية 10</p>	<p>1-1-4 تقليص الفجوات المعرفية بشأن أدوار التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في توفير خدمات النظام الإيكولوجي.</p> <p>1-1-5 تقليص الفجوات المعرفية بشأن المحتويات الغذائية لمكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة لتحسين الأمن الغذائي والتغذية والصحة.</p> <p>2-1-7 تنفيذ استراتيجيات وخطط عمل وإجراءات لإدارة التنوع البيولوجي للتربة.</p> <p>2-1-10 المساهمة في المبادرات الدولية للتنوع البيولوجي للتربة/الملقحات.</p>	<p>الغاية 11: استعادة مساهمات الطبيعة لفائدة الناس، بما في ذلك صحة التربة والتلقيح، والحفاظ عليها</p>

		الغاية 12: مساحة/نوعية المساحات الخضراء والزراعة في المناطق الحضرية والمكتظة بالسكان
الأولويات الاستراتيجية 3 و 4 و 9 و 10 و 20 و 21 الأولوية الاستراتيجية 4-7 الأولوية الاستراتيجية 23 النشاط ذو الأولوية 13	3-2-11 تعزيز تنفيذ تدابير الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها. 3-3-6 تشجيع تيسير الوصول إلى الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها.	الغاية 13: الحصول على الموارد الوراثية وزيادة تقاسم منافعها
3- اعتماد أدوات وحلول للتنفيذ والتعميم		
الأولويات الاستراتيجية 7 و 20 و 21 الأولويات الاستراتيجية 4-1 و 4-4 الأولوية الاستراتيجية 19 النشاطان ذوو الأولوية 2 و 13	3-2-1 النظر في الخيارات لتعميم جميع مكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بشكل كاف وضمان معالجة دوافع التغيير والاعتبارات الشاملة للقطاعات. 3-2-6 توثيق خطط التحفيز القائمة وغيرها من الأدوات الاقتصادية المتعلقة بإدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. 3-2-7 تعزيز نظم الإنتاج التي تصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتستخدمه بشكل مستدام، وتحفيزها. 3-3-1 جرد ووصف المؤسسات الوطنية والإقليمية التي لديها ولايات تتعلق بإدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة لتمكين إنشاء أو تعزيز آليات التنسيق ذات الصلة.	الغاية 14: دمج التنوع البيولوجي في السياسات، واللوائح، والتخطيط، والتنمية، وما إلى ذلك.
الأولوية الاستراتيجية 6 الأولوية الاستراتيجية 3-3 النشاطان ذوو الأولوية 11 و 12	3-2-14 دعم تعميم صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستعداده واستخدامه المستدام في سلاسل القيمة الغذائية.	الغاية 15: تشجيع الأعمال التجارية على مراقبة الأثر وتقييمه والإفصاح عنه
	3-2-10 تعزيز أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامين، بما في ذلك عن طريق تطبيق نهج الاقتصاد الدائري وسائر النهج ذات الصلة من أجل تحقيق كفاءة استخدام الموارد.	الغاية 16: تشجيع/تمكين أنماط الاستهلاك المستدامة والحد من بصمة الاستهلاك العالمية
الأولوية الاستراتيجية 3-4		الغاية 17: تعزيز تنفيذ السلامة الأحيائية وقدرتها
الأولوية الاستراتيجية 7	3-2-7 تعزيز نظم الإنتاج التي تصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتستخدمه بشكل مستدام، وتحفيزها. 3-2-8 إلغاء الحوافز الضارة بالتنوع البيولوجي أو التخلص التدريجي منها أو إصلاحها.	الغاية 18: إلغاء الحوافز الضارة بالتنوع البيولوجي أو التخلص التدريجي منها أو إصلاحها

<p>الأولوية الاستراتيجية 23؛ القسم الثالث الأولوية الاستراتيجية 4-8 الأولوية الاستراتيجية 27 الفقرات 313-322</p>	<p>3-2-4 تشجيع تنفيذ الدراسات التي تحدد قيم استخدام أو عدم استخدام التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. 3-2-5 تعزيز دمج نتائج التحليلات الاقتصادية في استراتيجيات صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. 3-3-7 استكشاف فرص لزيادة الدعم المالي. 3-3-8 تحديد فرص للاستخدام الفعال للموارد، على سبيل المثال من خلال تعزيز التأزر والتعاون. 3-3-9 دعم استراتيجيات التمويل لخطط العمل العالمية للهيئة.</p>	<p>الغاية 19: زيادة مستوى الموارد المالية من جميع المصادر</p>
<p>الأولويات الاستراتيجية 13 و 14 و 16 الأولويتان الاستراتيجيتان 3-4 و 4-6 الأولويات الاستراتيجية 15 و 21 و 24 و 25 النشاط ذو الأولوية 17</p>	<p>الأولوية الاستراتيجية 3-1: بناء القدرات من خلال التوعية والبحوث والتعليم والتدريب 3-3-2 تحسين التعاون في مجال التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بين أصحاب المصلحة المعنيين داخل القطاعات. 3-3-4 وتعزيز التعاون الدولي لتعميم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في القطاعات الزراعية وخارجها. 3-3-5 تعزيز التعاون الدولي، لتعزيز بناء القدرات، والمساعدة التقنية ونقل التكنولوجيا.</p>	<p>الغاية 20: بناء القدرات وتنميتها، والحصول على التكنولوجيا ونقلها</p>
<p>الأولويات الاستراتيجية 1 و 2 و 15 و 18 و 19 الأولويات الاستراتيجية 1-1 و 1-2 و 3-4 و 4-1 الأولويات الاستراتيجية 1 و 3 و 4 و 26 الأنشطة ذات الأولوية 1 و 15 و 18</p>	<p>الأولوية الاستراتيجية 1-1: تحسين توافر المعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة والحصول عليها. 3-2-12 تعزيز الأطر الوطنية لتقييم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ورصده. 3-1-8 تعزيز القدرة على استخدام نظم التقييم والرصد، بما في ذلك عن طريق تحسين نشر المعلومات على المستخدمين.</p>	<p>الغاية 21: البيانات والمعلومات والمعرفة التي يمكن الوصول إليها</p>
<p>الأولوية الاستراتيجية 6 الأولوية الاستراتيجية 4-2 الأولويتان الاستراتيجيتان 9 و 22 الأنشطة ذات الأولوية 1 و 2 و 4</p>	<p>المبادئ التشغيلية: الأخذ في الاعتبار لأدوار الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بوصفهم مدراء للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وحاملي معرفة تتعلق بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. 1-1-10 تعزيز دور علماء علم الجميع، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.</p>	<p>الغاية 22: التمثيل الكامل والشامل والفعال للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومشاركتها في صنع القرار</p>
<p>الأولوية الاستراتيجية 4-2 الأنشطة ذات الأولوية 2 و 4 و 8</p>	<p>المبادئ التشغيلية: الأخذ في الاعتبار لدور المرأة بوصفها مديرة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وحاملة معرفة تتعلق بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وإشراك المرأة مشاركة فعالة.</p>	<p>الغاية 23: المساواة بين الجنسين</p>

***خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية**

خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها

خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتطويرها

خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

صون التنوع البيولوجي/الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام

23- يُعتبر صون التنوع البيولوجي/الموارد الوراثية واستخدامها المستدام في صميم إدارة كورمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وإطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخطط العمل العالمية للهيئة.³¹ وإن معالجة دوافع فقدان التنوع البيولوجي، وصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في الموقع وفي المزرعة وخارج الموقع وتحسين استخدامها المستدام، هي مجالات رئيسية في إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخطط العمل العالمية. وتوفر خطط العمل العالمية إرشادات مفصلة في ما يتعلق بهذه الأنشطة. وإلى جانب الخطوط التوجيهية التي تم وضعها بتوجيه من الهيئة، مثل الخطوط التوجيهية لإعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية³² والخطوط التوجيهية الفنية المختلفة،³³ فإنها قد تساعد البلدان في جهودها لتحقيق غايات إطار كورمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي ذات الصلة.

الحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها

24- يشدد الهدف جيم والغاية 13 من إطار كورمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي على أهمية الوصول إلى الموارد الوراثية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناتجة عن استخدامها وعن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية. وبينما يعالج كل من إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخطط العمل العالمية مسألة الحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها، إلا أنهما لا يتطرقان إلى معلومات التسلسل الرقمي.³⁴ وفي ما يتعلق بمعلومات التسلسل الرقمي، قرر مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي إنشاء آلية متعددة الأطراف، كجزء من إطار كورمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، لتقاسم المنافع الناتجة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية، بما في ذلك صندوق عالمي. كما قرر إنشاء مجموعة عمل مخصصة مفتوحة العضوية بشأن تقاسم المنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية للاضطلاع بمزيد من التطوير للآلية متعددة الأطراف.³⁵

³¹ الغايات 4 و10 و11 من إطار كورمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي؛ والأولويات الاستراتيجية 1 و7 و8 و9 و10 و11 من خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة؛ والأولويات الاستراتيجية 2-3 و2-4 و2-5 من خطة العمل العالمية للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة؛ والأولويات الاستراتيجية 5 و7 و11 و18 من خطة العمل العالمية للموارد الحرجية للأغذية والزراعة؛ والأنشطة ذات الأولوية 4 و5 و6 و7 و16 من خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

³² FAO. 2009. *Preparation of national strategies and action plans for animal genetic resources*. FAO Animal Production and Health Guidelines. No. 2. Rome. <https://www.fao.org/3/i0770e/i0770e.pdf>; FAO. 2015. *Guidelines for Developing a National Strategy for Plant Genetic Resources for Food and Agriculture*. Rome. <https://www.fao.org/3/i4917e/i4917e.pdf>

³³ <https://www.fao.org/cgrfa/policies/global-instruments/codes-standards-and-guidelines/ar/>

³⁴ الإجراءات 3-2 و11-3 و3-6 من إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة؛ والأولويات الاستراتيجية 3 و4 و9 و20 من خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة؛ والأولوية الاستراتيجية 4-7 من خطة العمل العالمية للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة؛ والأولوية الاستراتيجية 23 من خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية للأغذية والزراعة؛ والنشاط ذو الأولوية 13 من خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

³⁵ الوثيقة CBD/COP/DEC/15/9.

التنفيذ وتنمية القدرات

25- تعتبر الصكوك والآليات التي تسهّل تحقيق الغايات وتنفيذ الأولويات أساسية لتنفيذ إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وإطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخطط العمل العالمية للهئية. وتوفر خطط العمل العالمية تفاصيل خاصة بكل قطاع في هذا الصدد، على سبيل المثال في ما يتعلق بتنمية القدرات.³⁶ ومن ناحية أخرى، فإنها لا تغطي القضايا التي تتجاوز نطاق قطاعاتها. والعديد من هذه الأبعاد الشاملة لعدة قطاعات، مثل تعزيز الاستهلاك المستدام وأمات الإنتاج أو الحد من المخاطر والتأثيرات على التنوع البيولوجي من الاستخدام غير المناسب لمبيدات الآفات الكيميائية والعقاقير البيطرية والاستخدام المفرط للأسمدة، يتم تناولها من خلال إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، الذي يكمل خطط العمل العالمية في هذا الصدد.

26- ومن المهم الإشارة إلى أن الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي قد اعتمد استراتيجية لتعبئة الموارد من أجل إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، وبالإضافة إلى ذلك، طلب من مرفق البيئة العالمية أن ينشئ، في عام 2023، صندوقاً استراتيجياً خاصاً لدعم تنفيذ إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، وأن يبقى عليه حتى عام 2030 ما لم يقرر مؤتمر الأطراف خلاف ذلك.³⁷ وقد تكون الأنشطة التي تدعم تنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخطط العمل العالمية مؤهلة للحصول على الدعم من هذه الأموال.

27- ويوقع في استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية وخطتها عملها للفترة 2024-2027 أن تقدم المنظمة الدعم الفني للتنفيذ الوطني لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، بما في ذلك استعراض الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. ويرد مزيد من التفاصيل في وثيقة التقرير المرحلي عن تنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية وخطتها العمل للفترة 2021-2023،³⁸ والتي تحتوي أيضاً على مشروع خطة العمل للفترة 2024-2027.

28- وقد يستفيد كل من إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وصكوك الهئية من فرص التمويل وأنشطة تنمية القدرات والآليات الأخرى التي تدعم تنفيذها.

رصد التنفيذ

29- يتطلب كل من إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وخطط العمل العالمية للهئية رسداً منتظماً في ما يتعلق بالتنفيذ. ويشير إطار رصد إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي إلى أهداف التنمية المستدامة المتعددة أو يُبرزها، علماً أن العديد منها يقع تحت رعاية منظمة الأغذية والزراعة.³⁹ وتم الاتفاق على "عدد الموارد الوراثية النباتية والحيوانية المودعة في مرافق حفظ متوسطة أو طويلة الأجل" (هدف التنمية المستدامة 2-5) كمؤشر مكون للغاية 4 ومؤشر

³⁶ الإجراءات 2-3-3 و3-3-4 و3-3-5 من إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة؛ والأولويات الاستراتيجية 13 و14 و16 من خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة؛ والأولويات الاستراتيجية 3-4 و4-6 من خطة العمل العالمية للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة؛ والأولويات الاستراتيجية 21 و24 من خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية للأغذية والزراعة؛ والنشاط ذو الأولوية 17 من خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

³⁷ المرفق الأول بالوثيقة CBD/COP/DEC/15/7.

³⁸ الوثيقة CGRFA-19/23/6.2.

³⁹ الوثيقة CBD/COP/DEC/15/5.

تكميلي للغاية 9. وتعتبر "نسبة المساحة الزراعية المخصصة للزراعة المنتجة والمستدامة" (هدف التنمية المستدامة 2-4-1) و"التقدم نحو الإدارة المستدامة للغابات" (هدف التنمية المستدامة 15-2-1) من المؤشرات الرئيسية للغاية 10. وتعتبر "نسبة الأرصد السمكية ضمن حدود المستويات المستدامة بيولوجياً" (هدف التنمية المستدامة 14-4-1) مؤشراً رئيسياً للغاية 5. وجميعها تحت رعاية المنظمة. ومن المتوقع أن تؤدي منظمة الأغذية والزراعة دوراً هاماً في بلورة منهجيات للمؤشرات الأخرى، على سبيل المثال "استخدام الأسمدة" و"استخدام مبيدات الآفات بحسب مساحة الأراضي الزراعية"، وهي مؤشرات مكونة وتكميلية على التوالي للغاية 7، أو المؤشرات الرئيسية المقترحة بشأن "تركيز مبيدات الآفات في البيئة" (الغاية 7) و"المناطق تحت الاستصلاح" (الغاية 2).

30- وقرر الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي إجراء استعراض عالمي للتقدم الجماعي في تنفيذ إطار كونيغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، بما في ذلك وسائل التنفيذ، وتفويض الجهاز الفرعي المعني بالتنفيذ بوضع إجراءات ملموسة للاستعراض العالمي، بما في ذلك استخدام المؤشرات.⁴⁰

31- وبما أن عدة مؤشرات لإطار الرصد الخاص بإطار كونيغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي لم يتم الانتهاء منها بعد، سيقى هذا الإطار قيد المراجعة.⁴¹ وعندما يكون ذلك ممكناً، تتم مواءمة المؤشرات مع العمليات الحكومية الدولية الحالية التي تقع ضمن اختصاص اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة، مثل أهداف التنمية المستدامة، أو إطار تطوير الإحصاءات البيئية أو نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية،⁴² الذي تساهم فيه منظمة الأغذية والزراعة.⁴³

32- ويوفر تقييم حالة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ورصد تنفيذ خطط العمل العالمية للهيئة الأساس لعمليات التقييم المتكررة التي تجريها الهيئة بشأن حالة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في العالم. ولذلك تم إنشاء نظم لرصد تنفيذ خطط العمل العالمية أو أنها في طور الإنشاء لجميع قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وتقوم الهيئة ومجموعات العمل التابعة لها بمراجعة التقارير حول تنفيذ خطط العمل العالمية للهيئة على أساس منتظم.

33- ولم يتم حتى الآن الاتفاق على أي مخطط للرصد والإبلاغ من أجل تنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. ومع ذلك، إذا رغبت الهيئة في الالتزام بقرارها بشأن إعداد التقرير الثاني عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم،⁴⁴ قد ترغب في الاتفاق على شكل للرصد/الإبلاغ، وتحديد كيف ترغب في الإشراف على هذا العمل. ويوضح الجدول 2 أن التقارير المتعلقة بتنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة يمكن أن يستفيد بشكل كبير من التقارير المتعلقة بتنفيذ خطط العمل العالمية للهيئة وإطار رصد إطار كونيغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي والعكس بالعكس.

⁴⁰ الفقرتان 16 و17 من الوثيقة CBD/COP/DEC/15/6.

⁴¹ الفقرة 3 من الوثيقة CBD/COP/DEC/15/5.

⁴² الفقرة 2 وواو، من الملحق الأول بالوثيقة CBD/COP/DEC/15/5.

⁴³ أنظر أيضاً القرار 2017/4 - هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ومساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

⁴⁴ المرفق واو، الملحق 1 بالوثيقة CGRFA-17/19/Report؛ والمرفق الأول، الملحق 1 بالوثيقة CGRFA-19/23/12.

الخلاصة

34- يوضح الجدول 2 وجود مستوى عالٍ من الاتساق بين إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخطط العمل العالمية وإطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي. وإن إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وإطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، هما إطارا عمل يشيران إلى الاتفاقيات الأخرى ويدعمانها. وبينما يوفر إطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي إطاراً للتنوع البيولوجي بأسره، ينطبق إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة على التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتتناول خطط العمل العالمية قطاعات محددة من الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وإن أي إجراء يتم اتخاذه لتنفيذ خطط العمل العالمية أو إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة سيساهم في تنفيذ إطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي والعكس بالعكس. وإن إطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي و صكوك الهيئة تدعم بعضها البعض وتكمل بعضها البعض في المجالات ذات الأهمية الكبيرة لمنظمة الأغذية والزراعة والهيئة. ويعكس إطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي أيضاً مفاهيم مهمة عن إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، ولا سيما من خلال الإشارة إلى الممارسات المراعية للتنوع البيولوجي، وهو مفهوم تم تقديمه في الأصل في التقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم.⁴⁵ وبالتالي، فإن الحاجة الفورية إلى مراجعة أو استعراض إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ليست واضحة.

35- وتؤكد الصكوك على أهمية التوصيف والتقييم والرصد. وقد توفر نظم المعلومات والرصد الخاصة بالهيئة للموارد الوراثية النباتية والحيوانية والمائية والحرارية معلومات ضرورية لرصد تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وإطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي. وبالمثل، يمكن أن يساعد إطار رصد إطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي في رصد تنفيذ الأولويات الاستراتيجية المحددة لإطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.

36- وقد تستفيد الأطر أيضاً من آليات الدعم لدى بعضها البعض، بما في ذلك الموارد المالية المتاحة لتنفيذها. ويمكن أن تستفيد صكوك الهيئة بشكل كبير من أنشطة تنمية القدرات وكذلك من الموارد المالية التي قد تصبح متاحة لتنفيذ إطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي. ومن ناحية أخرى، قد تستفيد الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي من دعم منظمة الأغذية والزراعة في تنفيذ عدد من الأهداف الرئيسية لإطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.

خامساً - التوجيهات المطلوبة

37- قد ترغب الهيئة في القيام بما يلي:

- (1) الترحيب باعتماد إطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي؛
- (2) والقيام، حسب الاقتضاء، باستعراض ومراجعة مشروع القرار الوارد في المرفق الأول بهذه الوثيقة ودعوة المدير العام إلى لفت عناية المؤتمر إلى هذا القرار لغرض الموافقة عليه؛

⁴⁵ أنظر FAO. 2022. Information provided by the Food and Agriculture Organization of the United Nations on certain terms used in draft Target 10 of the Post-2020 Global Biodiversity Framework.. <https://www.cbd.int/doc/c/8c23/393f/b0e59c8da9eb4aefce374bfe/fao-information-selected-target10-terms-en.pdf>

- (3) والملاحظة مع التقدير الدرجة العالية من الدعم المتبادل بين إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وإطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخطط العمل العالمية للهيئة، والتوصية بالنظر، في هذه المرحلة، في عدم إدخال أي تعديلات على إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة؛
- (4) ودعوة الأعضاء إلى تنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخطط العمل العالمية للهيئة بما ينسجم مع إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، والطلب من الأمانة دعم البلدان في هذا الصدد، بما في ذلك من خلال مساعدة البلدان في تعبئة الموارد اللازمة؛
- (5) والتوصية بأن تساهم منظمة الأغذية والزراعة في تطوير الأدوات والخطوط التوجيهية، حسب الاقتضاء، وتسهيل تنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخطط العمل العالمية للهيئة وإطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، بطريقة مترابطة ومتناسكة ومتسقة، للنظر فيها من قبل الأجهزة الفرعية للهيئة ذات الصلة ومن الهيئة؛
- (6) وتشجيع الأعضاء على الاستفادة من الدعم المالي وغيره من أشكال الدعم المتاحة لتنفيذ الأنشطة التي تدعم تنفيذ الإطارين وخطط العمل العالمية للهيئة؛
- (7) ودعم إدراج أنشطة منظمة الأغذية والزراعة التي تدعم تنفيذ البلدان لإطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في خطة العمل للفترة 2024-2027 لتنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية؛
- (8) والتوصية بأن تضع منظمة الأغذية والزراعة، رهناً يتوافر الموارد اللازمة، مؤشرات لرصد تنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، مع الأخذ في الاعتبار المؤشرات الحالية، بما في ذلك تلك التي تم وضعها برعاية الهيئة وتلك التي يتم وضعها حالياً من أجل إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، بهدف إعداد التقارير بشكل منتظم وعلى فترات زمنية، إلى الهيئة المعنية بحالة تنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وتسهيل إعداد التقرير الثاني عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم.

المرفق الأول

إطار كورننغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي

مشروع قرار المؤتمر

إن المؤتمر،

إذ يستذكر الأهداف العالمية الثلاثة للأعضاء كما وردت في الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031، ولا سيما الهدف 3 بشأن إدارة الموارد الطبيعية واستخدامها بشكل مستدام، بما في ذلك الأراضي، والمياه، والهواء، والمناخ، والموارد الوراثية لما فيه صالح أجيال الحاضر والمستقبل، وإطار العمل الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 للتحويل إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة من أجل إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب؛

وبعد أن أخذ علمًا باعتماد المؤتمر الخامس عشر للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، لإطار كورننغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي برؤيته لعالم يعيش في وئام مع الطبيعة حيث "يتم تقييم التنوع البيولوجي والحفاظ عليه، واستعادته واستخدامه بحكمة، والحفاظ على خدمات النظام البيئي، والحفاظ على كوكب صحي وتقديم الفوائد الأساسية لجميع الناس، بحلول عام 2050"؛

وإذ نظر في تقرير الدورة العادية التاسعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)؛

وإذ يقرّ بأهمية خطط العمل العالمية للهيئة، وإطار عملها بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وغيرها من الأدوات المتصلة بالسياسات بوصفها أطر عمل طوعية للعمل على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية؛

وإذ يذكر بأهمية المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة)، ودعمها لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، والتقسام المنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها؛

وإذ يذكر بأهمية الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ودعمها لإدارة الآفات والأمراض النباتية، بما في ذلك الأنواع الغريبة الغازية؛

وإذ يعترف بأهمية العمل الذي تضطلع به الهيئة والمعاهدة والمنظمة، في بلورة الغايات والمؤشرات الخاصة برصد وتنفيذ الصكوك والسياسات الخاصة بكل منها، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وإطار كورننغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي؛

وإذ يشير إلى الدور الهام لاستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية وخطط العمل للفترة 2024-2027 في تنسيق مساعدة المنظمة للبلدان في تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية؛

وإذ يشدد على الدعم المتبادل لإطار كوفمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وصكوك وسياسات منظمة الأغذية والزراعة بشأن حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام والتقاسم العادل والمنصف للمنافع المستمدة من الموارد الوراثية؛

1- **يقر** إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي؛

2- **ويطلب** من منظمة الأغذية والزراعة والهيئة والمعاهدة والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المساهمة في تنفيذ ورصد إطار كوفمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، في إطار ولاياتها ورهناً بتوافر الموارد، ولهذا الغرض، دعم البلدان في تنفيذ إطار مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي والتعاون مع المنظمات والصكوك الدولية ذات الصلة ومعاهد البحوث والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء والشباب والقطاع الخاص بهدف تجنب الازدواجية وتعزيز الفعالية؛

3- **ويدعو** الأعضاء إلى القيام بما يلي:

- (1) إدماج خطط العمل القطاعية العالمية التابعة للهيئة، وإطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وصكوك وسياسات منظمة الأغذية والزراعة بشأن حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية ذات الصلة، بما في ذلك الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، حسب الاقتضاء؛
- (2) والمشاركة بشكل فعال والتعاون بشكل وثيق مع جميع القطاعات ذات الصلة على جميع المستويات، حسب الاقتضاء ووفقاً للظروف والأولويات والقدرات الوطنية، لتحويل النظم الزراعية والغذائية وجعلها أكثر كفاءةً وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة، من أجل تعزيز صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام وإعادته، وعدم ترك أي أحد خلف الركب؛
- (3) والنظر في أهمية حفظ التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام، عند التماس التمويل والدعم من مصادر مختلفة، بما في ذلك مرفق البيئة العالمية، والصندوق الأخضر للمناخ، وآليات التمويل الأخرى ذات الصلة.